United Nations Nations Unies

الأمم المتحدة

بيان صحفي

الأمم المتحدة تحث على اتخاذ إجراءات عالمية لحماية ودعم المدنيين المتضررين من الحرب في السودان

السودان هي من بين الأزمات الأكثر فداحة في عصرنا. تحث الأمم المتحدة وشركاؤها على اتخاذ إجراءات عالمية بشأن نداءها لجمع 6 مليارات دولار أمريكي لمساعدة السكان في البلاد والمنطقة.

#استثمر_في_الإنسانية | #مع_اللاجئين | #ابق_أعينك_على_السودان
#InvestInHumanity | #WithRefugees | #KeepEyesOnSudan

(جنيف، 17 فبراير 2025) - أدى ما يقرب من عامين من الصراع إلى تأجيج أزمة كارثية تمس الحماية وإلى نزوح 12 مليون شخص في السودان وعبر الحدود.

يستمر القتال في إزهاق الأرواح والإصابات في صفوف المدنيين وتدمير المستشفيات والأسواق والبنى الأساسية الأخرى. ويحتاج ما يقرب من ثلثي السكان إلى مساعدات طارئة، فيما تواجه البلاد ظروفاً تتعلق بالمجاعة. ويصل اللاجئون ممن هم بحاجة ماسة للمساعدة إلى البلدان المجاورة، حيث الموارد المحلية منهكة.

واستجابة لذلك، أطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها اليوم خطط الاستجابة الإنسانية والخاصة باللاجئين لعام 2025 للسودان، مناشدين بتوفير 6 مليارات دولار أمريكي مجتمعة لمساعدة ما يقرب من 26 مليون شخص داخل البلاد وفي المنطقة.

قال وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، توم فليتشر: "إن السودان حالة طوارئ إنسانية ذات أبعاد صادمة. فالمجاعة تفرض نفسها، وآفة العنف الجنسي مستشرية، ويُقتل الأطفال ويُصابون - المعاناة مروعة. لكن خطتنا تمثل شريان حياة لملايين الأشخاص. فنحن بحاجة إلى وقف القتال، وتوفير التمويل اللازم لتلبية احتياجات الشعب السوداني، وتحسين سبل الوصول إلى المساعدات عن طريق البر والبحر والجو لأولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة".

وقال فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: "حتى اليوم، نزح ثلث سكان السودان بالكامل، وانتشرت عواقب هذا الصراع المروع والعبثي إلى ما هو أبعد من حدود السودان". وأضاف: "أظهرت الدول المجاورة تضامناً كبيراً من خلال الترحيب باللاجئين، حتى عندما يصل المزيد منهم كل يوم. ولكن مواردهم محدودة - فالأساسيات مثل المياه والمأوى والخدمات الصحية نادرة - والسودان يحتاج إلى دعم عاجل. على المجتمع الدولي أن يكثف جهوده ويساعد، ليس لضمان استمرار المساعدات الطارئة والحماية المنقذة للحياة دون انقطاع فحسب، بل أيضاً لإنهاء العنف واستعادة السلام في السودان".

الاستجابة في السودان

تم الإبلاغ عن ظروف المجاعة في خمسة مواقع على الأقل في السودان، بما في ذلك مخيمات النازحين في دارفور وفي جبال النوبة الغربية. ومن المتوقع أن تتفاقم المجاعة الكارثية بحلول شهر مايو عندما يبدأ موسم الجفاف. ومع استمرار القتال وانهيار الخدمات الأساسية في معظم أنحاء البلاد، فإن الأزمة مهيأة للتفاقم.

تهدف خطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة للسودان إلى الوصول إلى ما يقرب من 21 مليون شخص معرضين للخطر من خلال المساعدات المنقذة للحياة والحماية. وهذا هو أعلى عدد من الأشخاص في أي خطة منسقة من قبل الأمم المتحدة هذا العام ويتطلب 4.2 مليار دولار من الدعم.

الاستجابة في المنطقة

مع استمرار الصراع، يواصل آلاف الأشخاص الفرار كل يوم. ويصل الغالبية منهم في حالة شديدة الضعف، مع مستويات عالية من سوء التغذية ويحتاجون إلى مساعدات طارئة. حتى الآن، التمس ما يقرب من 3.5 مليون شخص الأمان في البلدان المجاورة، مما زاد من استنزاف الخدمات والموارد الشحيحة أصلاً.

ستعطي خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين الأولوية لتقديم المساعدة والحماية المنقذة للحياة، بما في ذلك المأوى الطارئة، والانتقال من المناطق الحدودية إلى مواقع أكثر أماناً، والدعم النفسي والاجتماعي، والمياه النظيفة، والرعاية الصحية، والتعليم. سيحتاج الشركاء الإنسانيون إلى 1.8 مليار دولار لدعم 4.8 مليون شخص في جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا وليبيا وجنوب السودان وأوغندا. وتهدف الخطة أيضاً إلى مساعدة البلدان المضيفة على تعزيز الخدمات الوطنية وتنفيذ البرامج التي ستساعد في تحقيق الاستقرار.

بدون توفر تمويل فوري، سوف يحرم ثلثا الأطفال اللاجئين من الوصول إلى التعليم الابتدائي، مما يهدد جيلاً بأكمله. سيستمر ما يصل إلى 4.8 مليون لاجئ وعضو في المجتمع المضيف في مواجهة انعدام الأمن الغذائي الشديد، مع حرمان ما لا يقل عن 1.8 مليون شخص من المساعدات الغذائية، وقد تنهار أنظمة الصحة المجهدة أصلاً.

الإنجازات في عام 2024

بدعم بلغ 1.8 مليار دولار أمريكي في العام الماضي، تمكنت المنظمات الإنسانية من الوصول إلى أكثر من 15.6 مليون شخص في جميع أنحاء السودان. وشملت المساعدات دعم الغذاء وسبل العيش لأكثر من 13 مليون شخص، بالإضافة إلى دعم قطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والصحة، والتغذية، والمأوى.

قدمت المنظمات الإنسانية العاملة في البلدان المجاورة مساعدات منقذة للحياة من خلال إيصال الغذاء لأكثر من مليون شخص، والدعم الطبي لنصف مليون شخص، إضافة إلى خدمات الحماية لأكثر من 800 ألف شخص.

البث المباشر

سوف يطلق الحدث في جنيف بكلمة من جانب السيد توم فليتشر والسيد فيليبو غراندي. يتم بث الحدث مباشرة على تلفزيون الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت من الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش.

الموارد

- السودان: ملخص مشترك لخطة الاستجابة للاحتياجات الإنسانية والاستجابة الإقليمية للاجئين
- خطة الاستجابة الإنسانية للسودان لعام 2025
- خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين لعام 2025

جهات الاتصال الإعلامية

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

- في جنيف، ينس لاركه: laerke@un.org هاتف: 9750 472 79 41+

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

- في جنيف، أولغا سارادو: sarrado@unhcr.org هاتف: 07 23 740 79 41+
- السودان، أسدالله نصرالله: nasrulla@unhcr.org هاتف: 991 178 912 249+